. @ 208 @

(وصاح صوتا نافرا % يخرج عن حد البنا) .

(وما درى محضره % ماذا على القوم جنى) .

(فذا يسد أنفه % وذا يسد الأذنا) .

(ومنهم جماعة % تستر عنه الأعينا) .

(فاغتظت حتى كدت من % غيظ أبث الشجنا) .

(وقلت يا قوم اسمعوا % إما المغني أو أنا) .

(أقسمت لا أجلس أو % يخرج هذا من هنا) .

(جروا برجل الكلب إن % السقم هذا والضنا) .

(قالوا لقد رحمتنا % وذدت عنا المحنا) .

(فحزت في إخراجه % راحة نفسي والثنا) .

(وحين ولى شخصه % قرأت فيهم معلنا) .

(الحمد الذي % أذهب عنا الحزنا) .

ولم أسمع مع كثرة ما قيل في هذا الباب مثل هذا المقطوع في هذا المعنى .

وللخطيب المذكور أيضا في هذا المعنى .

(ومسمع قوله بالكره مسموع % محجب عن بيوت الناس ممنوع) .

(غنى فبرق عينيه وحرك لحييه % فقلنا الفتى لا شك مصروع) .

(وقطع الشعر حتى ود أكثرنا % أن اللسان الذي في فيه مقطوع) .

(لم يأت دعوة أقوام بأمرهم % ولا مضى قط إلا وهو مصفوع) .

وقد سبق له في ترجمة الشيخ الشاطبي في حرف القاف مقطوع لغز في نعش وهو معنى مليح وأكثر شعره على هذا الأسلوب في اللطافة وجودة المقاصد